[227] عليه السلام إلى قول المقدام " وقد وضعه رسول ا " ص " في حجره وقال هذا مني وحسين من علي " ففي [كفاية الطالب] للحافظ الكنجى بسنده عن خالد ابن معدان قال: " وفد مقدام بن معد يكرب وعمرو بن الاسود إلى قنسرين فقال معاوية لمقدام: أعلمت أن الحسن بن علي توفي ؟ فاسترجع مقدام، فقال له معاوية: أتراها مصيبة ؟ قال: ولم لا أراها مصيبة وقد وضعه رسول ا صلى ا عليه وسلم في حجره وقال هذا مني وحسين من علي. قلت: رواه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمته " 1. وانظر [كنز العمال] في باب فضائل الامام الحسن عليه السلام. 15 مخالفة بعضهم للرسول لقد كان في الاصحاب من خالف رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم بصراحة.. فقد جاء في [الموطأ] مانصه: " مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار: ان معاوية بن أبي سفيان باع سقاية من ذهب أو ورق بأكثر من وزنها فقال [له] أبو الدرداء: سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم ينهى عن مثل هذا الا مثلا بمثل، فقال له معاوية: ما أرى بمثل هذا بأسا، فقال أبو الدرداء: من يعذرني من معاوية ؟ أنا أخبره عن رسول ا " ص " ويخبرني عن رأيه، لا أساكنك بأرض أنت بها، ثم قدم أبو الدرداء على عمر بن الخطاب فذكر له ذلك. فكتب عمر بن الخطاب إلى معاوية: ألا يبيع مثل ذلك الا مثلا بمثل ووزنا بوزن " 2. ومن عجائب الصنائع الشنيعة اسقاط بعض أسلاف القوم ذيل خبر مالك

_____ (1) كفاية الطالب 414. (2) الموطأ 2 / 634.

_____